تاريخ المؤسسة المتحفية بالجزائر (1835م-1985م)

أ.مالكي زوهير*

أ.د. عبد الإله عبد القادر*

الملخص:

عرفت الجزائر منذ السنوات الأولى للاحتلال الفرنسي نشأة مجموعة من المتاحف، فكان أولها المتحف المكتبة سنة 1835م بالجزائر العاصمة، و يعود سر ذلك أن المعمر الفرنسي حاول منذ أن وطأت رجليه هذه البلاد، البحث عن مبررات لاحتلاله الجزائر فعمل على التنقيب عن الآثار الإمبراطورية الرومانية و البيزنطية ليوثق أن هذه البلاد كانت رومانية ومسيحية و الفرنسيين جاءوا لتحريرها من الاستعمار الإسلامي العثماني. سنة 1930م واحتفالا بالذكرى المؤوية لاحتلال الجزائر وتزامنا مع المعرض العالمي بباريس تقرر إنشاء ثلاثة متاحف بمستعمرة الجزائر، تعرض أثار الحضارات القديمة، إلا أنها كانت ذات توجه كلونيالي تعرض كل الحقب التاريخية المتعاقبة على الجزائر و تستثني الوجود الإسلامي وقزمت الإيثنوغرافيا المغاربية في الحرف التقليدية ذات الاستعمال اليومي للأهالي.

بعد الاستقلال احتفظت الجزائر المستقلة بالمتاحف الموروثة عن الحقبة الاستعمارية ولم تعرف الاهتمام بإعادة دراسة المجموعات، تنظيمها و عرضها لإبراز للهوية الوطنية الجزائرية بتنوعها الثقافي إلا بعد صدور القانون الأساسي للمتاحف الوطنية سنة 1985م.

الكلمات المفتاحية: المتحف ؛الآثار ؛ المجموعات المتحفية ؛ الجزائر؛ الاحتلال الفرنسي.

Abstract:

Since the first years of the French occupation, Algeria witnessed the emergence of a group of museums, the first of which was the Library Museum in Algiers, the capital, in 1835. This Museum was established due

* - طالب دكتورالي وأستاذ بقسم علم المكتبات جامعة أحمد بن بلة - وهران1.

* - أستاذ باحث، ومدير مخبر أنظمة المعلومات و الأرشيف بالجزائر – جامعة أحمد بن بلة- وهران 1، الجزائر.

to French colonizer who searched for excuses to occupy Algeria from the first time they set foot in this country. So, they worked at prospecting the ruins of the Roman Empire and Byzantine fossils to confirm that this country was Romanian, Christian and that the French came to release it from the Ottoman Islamic colonization in 1930. And to celebrate the 100th anniversary of the occupation of Algeria and in coincidence with the World Exposition in Paris, it was decided to establish three museums in Algeria which demonstrate the effects of the ancient civilizations, but in fact it was a colonial self direction that exposed all historic and successive eras in Algeria but excluded the Islamic presence.

After independence Algeria has retained its museums inherited from the colonial era but no interest and attention was given to the study of the museum groups, organizing and displaying them to highlight the identity of the Algerian National Cultural Diversity only after the issuance of the Basic Law of the national museums in1985.

Key words: Museum ; the ruins ;Museum groups ; Algeria; the French occupation.

مقدمة:

إن دراسة تاريخ نشأة المتاحف بالجزائر، يعود بنا حتما إلى دراسة فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر، فمباشرة بعد إنزال سيدي فرج و احتلال مدينة الجزائر في جويلية 1830م، و بداية الحملات العسكرية لاحتلال العمق الجزائري كانت تجري عملية مسح أولي للمواقع الأثرية القديمة، خاصة الرومانية، البيزنطية و فترات ما قبل التاريخ.

فكانت فرنسا الاستعمارية تروج في المحافل الأوربية، أنها قدمت للجزائر لطرد المستعمر العثماني الذي استولى على أرض كانت مند نشأتها معمرة بأجناس تربطهم روابط وثيقة بالجنس الأوربي، كان الحضور الروماني فيها في كل فترات الإمبراطورية الرومانية، و الوجود الفرنسي في هذه البلاد ما هو إلاّ استرجاع لأمجاد روما المسيحية والدليل المادي على هذا الطرح هو تلك التنقيبات الأثرية التي سمحت باستكشاف الخريطة الرومانية لموريطانيا بشطريها القيصرية و الطنجية. نتج عن الحملات التنقيبية جمع عدد كبير من اللقى الأثرية ليطرح و بشكل ملح مشكل إيجاد أماكن لجمعها، وحفظها و عرضها.

أولا:مرحلة التأسيس (ما قبل الاستقلال 1835-1962)

بعد الانتهاء من احتلال البلاد بدأت تتكون المجموعات الأولى من التحف الأثرية والتاريخية وكذلك المخطوطات والكتب المنهوبة من خزائن المخطوطات والمساجد وقصور تلمسان، المدية ومعسكر، فكلف السيد[1] "Adrian Berbrugger" بإنشاء أول متحف ومكتبة وطنية بالجزائر العاصمة بتاريخ 13 أكتوبر 1935.

1- المكتبة الوطنية بالجزائر العاصمة: كان مقر المكتبة – المتحف بشارع باب عزون بأعالي حي القصبة –الجزائر العاصمة- ونظرا لتنامي المجموعات الوثائقية والمتحفية تم نقلها سنة 1848م إلى مقر أكثر اتساعا بشارع Lotophage سابقا، لتنقل سنة 1863م إلى قصر مصطفى باشا.

المكتبة ضم رصيدها أربعة مجموعات:

- ✓ المجموعة الأولى:المطبوعات
- ✓ المجموعة الثانية: المخطوطات: و لقد تجاوز عددها 1.100 مخطوط
- ✓ المجموعة الثالثة : الخرائط و المخططات
- ✓ المجموعة الرابعة: الوثائق و المتفرقات
- ✓ المتحف ضم أربعة فروع[2]:
- ✓ الفرع الأول : الآثار القديمة – الاركيولوجيا-
- ✓ الفرع الثاني : نقيشات جنائزية و معالم للأهالي (monuments indigènes)
- ✓ الفرع الثالث : تحف فنية عربية
- ✓ الفرع الرابع : تاريخ الطبيعة

الصورة رقم 01: المدخل الرئيسي للمكتبة المتحف، قصر مصطفى باشا سنة 1848م

2)متحف الآثار بالجزائر العاصمة:

يعد أقدم متحف في الجزائر و في أفريقيا، تم إفتتاحة يوم 19 أفريل 1898م، حيث حولت المجموعات المتحفية التي جمعت بالمكتبة – المتحف التي أسست سنة 1835م بحي القصبة إلى مبنى جديد ذو طابع إسلامي بـ (parc de Galland) سابقا، حديقة الحرية حليا.

قسم المتحف إلى جناحين رئيسيين:

جناح الآثار القديمة:

ضم هذا الجناح مجموعات الاركيولوجيا القديمة (الحضارة الليبية، البونيقية، النوميدية، الموريطانية، الرومانية، الوندالية و البيزنطية).

جناح الفن الإسلامي:

هذا الجناح ضم مجموعات تمثل الفن الإسلامي بشمال إفريقيا و تبدأ من للقرن التاسع (9) ميلادي،(الرستمية، الحمادية، الفاطمية و العثمانية).

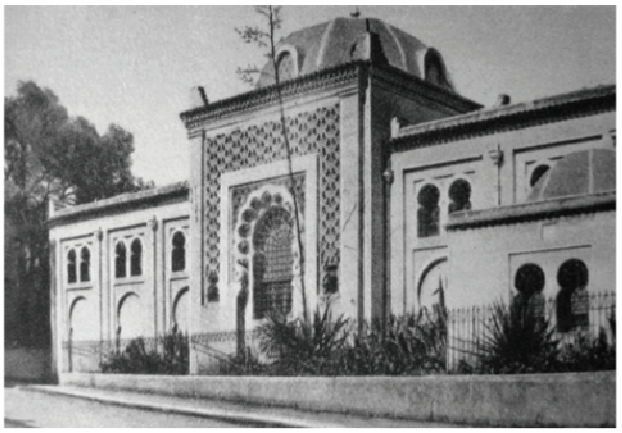

الصورة رقم 02: متحف الآثار بحديقة الحرية –الجزائر العاصمة-

عرفت الجزائر خلال القرن 20م، العديد من الحملات التنقيبية و الاستكشافية قام بها كبار المختصين في علم الآثار والاركيولوجيا أدت إلى إعادة اكتشاف الخريطة الرومانية بشمال إفريقيا والحقب القديمة فاكتشفت مواقع ماقبل التاريخ، والحظائر الليبية، البونيقية و الفينيقية.

هذه الحملات التنقيبية سمحت إضافة إلى اكتشاف المدن الأثرية الرومانية القديمة كتمقاد، جميلة، تيديس، بونة، بورتيس ماقنيس و بوماريا ...الخ، بنقل مجموعات كاملة من التحف الأثرية إلى مقرات جمعيات الجغرافيا و الآثار الني أوكلت لها مهمة تأطير عملية المسح الأثري للجزائر, فأصبحت تعاني من مشكلة إيجاد أماكن لحفظ و دراسة هذه التحف الأثرية، بهدف إعادة كتابة وتقديم تاريخ الجزائر بشكل يخدم الأطروحة الاستعمارية المقدمة للمجتمع الأوربي آنذاك.

باقتراب سنة 1930م، بدأ التنظيم لاحتفالية مرور مئة سنة للاحتلال الفرنسي للجزائر و التي تصادفت مع تنظيم المعرض العالمي في مدينة باريس

الفرنسية، فأقترح إنشاء جناح خاص بالثقافات والصناعات التقليدية المحلية لمستعمرات فرنسا ما وراء البحار، وتقرر في نفس الوقت إنشاء ثلاثة متاحف جديدة بكل من مدينة الجزائر، مدينة قسنطينة ومدينة وهران.

هذه المتاحف المشيدة في هذه الفترة، صممت لتحفظ و تعرض التحف الأثرية والفنية التي جمعت من مختلف مناطق الجزائر. فكانت المستودع الذي يوجه له نتاج الحمالات التنقيبية والتحف التي يعثر عليها بالصدفة. كما صممت قاعات العرض وفق مسار تاريخي يعكس الفكر الكلونيالي ويطمس الحضور العربي الإسلامي، فكان التركيز على فترات ما قبل التاريخ، والاركيولوجيا القديمة والممثلة في المجموعات الرومانية والبيزنطية. أما الفنون الجميلة فكتفت بأعمال الفنانين المستشرقين الذين سوقوا لفكرة أن الأوربي جاء ليحضر الأهالي المحليين.

3) متحف الفنون الجميلة – الجزائر العاصمة-:

يعد واحد من المتاحف المنشأة تخليدا للذكرى المئوية لاستعمار الجزائر من طرف فرنسا، أفتتح رسميا يوم 05 ماي 1830م، ليفتح للجمهور سنة 1831م. شيد على هضبة الحامة بالجزائر العاصمة و كان إمتداد لحديقة التجارب، محاذي للفيلا عبد اللطيف* ومغارة سارفونتاس، جمع أعمال أشهر الفنانين أللأوربيين و العالميين، ليكون أكبر متحف للفنون الجميلة بالقارة الإفريقية.

المبنى المخصص للمتحف بإجمالي مساحة مبنية 4000م^3، يعكس التوجه الحديث لعلم المتاحف، فكانت مساحات العرض مدروسة بدقة، حيث وزعت على خمس و ثلاثون (35) قاعة عرض للفنون البلاستيكية، رواق للمنحوتات، رواق للنسخ الكلسيةmoulages، مكتبة، وغرفة للميداليات estampes.

متحف الفنون الجميلة استفاد من هبات الفنانين المستشرقين الذين نزلوا بفيلا عبد الطيف، والذين تأثروا بجمال طبيعة الجزائر، كما أنه سجل ما بين 1931م-1962م العديد من الإقتناءات لكبار الفنانين العالمين الممثلين لمختلف المدارس الفنية، مما جعله أكبر متحف للفنون الجميلة خارج فرنسا.

الصورة رقم 03: متحف الفنون الجميلة –الجزائر العاصمة-

5) متحف قسنطينة :

يعود إنشاء متحف أركيولوجي بمدينة قسنطينة إلى مبادرة من جمعية الاركيولوجيا لقسنطينة، التي قام مجموعة من الناشطين بها بجمع عدد كبير من اللقى الأثرية و النقائش بجميع أنحاء المنطقة الشرقية للجزائر، خاصة المكتشفة إبان إعادة بناء المدينة الأوربية والتي أقيمة على أنقاض الحضارات السابقة.

جمعت هذه اللقى الأثرية سنة 1853م، في بناية بساحة الخان، لتستفيد المدينة من مشروع بناء متحف حديث بمناسبة التحضير للإحياء احتفالية مرور مئة سنة على استعمار الجزائر.

صمم البناية التي ستحتضن المتحف المهندس الفرنسي كستال، على مساحة قدرت ب 1.200م مبنية و900م كحديقة، اختير الوقع بهضبة الكدية، هذا الموقع الذي يعد موقع أثري فينيقي- نوميدي و الذي استعمله المستعمر لتدمير مدينة قسنطينة العتيقة و القضاء على مقاومة صالح باي.

فتح المتحف أبوابه للجمهور يوم 15 أفريل 1931م، حاملا اسم Gustave Mercier الأمين العام لجمعية الأركيولوجيا لمدينة قسنطينة، و احتفظ المتحف بنفس التسمية إلى غاية سنة 1975م[4].

الصورة رقم 04: متحف قسنطينة

6) متحف وهــران:

تعود فكرة إنشاء متحف بمدينة وهران إلى سنة 1885م، حيث تم عرض مجموعة من اللقى الأثرية و مجموعة من الطيور المحنطة، بقاعة بالمستشفى القديم للمدينة، ولعبت حمعية الجغرافيا والآثار لمدينة وهران الدور الرئيسي في جمع وعرض التحف. هذه المجموعات سرعان ما يتم إثرائها بمجموعات جديدة مما سيطرح مشكل ضيق المكان مما يتسبب في تنقل هذه المجموعات في مقرات مختلفة، إلى غاية سنة 1930م وبمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية للاحتلال حيث

استفادة مدينة وهران من مشروع بناء قصر للفنون، يضم مدرسة للفنون الجميلة، مكتبة بلدية و متحف.

أفتتح المتحف للجمهور يوم 11 نوفمبر1935م و أخذ اسم *متحف دومايت* وهو يضم مجموعة من التخصصات وهي كالتالي: **الفنون الجميلة، ماقبل التاريخ، الآثار القديمة، المسكوكات، الإثنوغرافيا المغاربية، الإثنوغرافيا الأفريقية**

وأوقيانوسيا، وهران القديمة، تاريخ الطبيعة.

الصورة رقم 5: متحف مدينة وهران

احتفظت الجزائر المستقلة بالمتاحف الموروثة عن الحقبة الإستعمارية، و أسندت مهام تسييرها إلى البلديات. ماعدا متحف العادات و التقاليد الشعبية الكائن بحي القصبة –الجزائر العاصمة- الذي ألحق بوصاية وزارة التجارة.

حسب الاتفاقيات المبرمة بين الجزائر و فرنسا، غداة الاستقلال و المتعلقة بمساعدة فرنسا الجزائر بالتأطير البشري لقطاع التربية و الثقافة، فلقد عين

مجموعة من المحافظين الفرنسيين لتأطير المتاحف و كذا المساهمة في تكوين إطارات متخصصة جزائرية، إلاّ أن الملاحظ في تلك الفترة (1963م – 1978م) وأن هؤلاء المحافظين الفرنسيين استغلوا وظائفهم لاستكمال عملية النهب والتهريب للذاكرة الوطنية من خلال سرقت مقتنيات المتاحف الثمينة والتي لا تقدر بثمن و تهريبها نحو فرنسا، مستغلين الفراغ القانوني وعدم وجود إدراك للقضية أناداك. فالجزائر المستقلة حديثا مازالت دولة فتية لها أولويات خاصة في التعليم والتكوين و بناء الأرضية الاقتصادية و هو الشيء الذي سيتبين عندما ندرك أن أول اهتمام حقيقي بالمتاحف سيكون سنة 1985م[5].

إسناد مهمة تسيير المتاحف للبلديات، وهو في الحقيقة الإبقاء على الوضع الذي كان قبل الاستقلال، إلاّ أن دراسة تسيير البلديات في الفترة الاستعمارية، تبين أن البلديات في الإدارة الفرنسية كانت تتمتع موارد مادية و بشرية تسمح لها بتأطير هذه المتاحف، بالإضافة إلى الجمعيات الناشطة في مجال الأركيولوجيا و الآثار على غرار جمعية الجغرافيا و الآثار لمدينة وهران. على عكس ذلك فالبلديات غداة الاستقلال كانت تفتقد لكل أشكال الموارد مادية كانت أو بشرية مما جعلها تخص المتاحف الموكل لها تسييرها حارس أو حارسين على الأكثر، و بمرور السنوات تعرضت مقتنياتها للتلف والتقادم مما أثر سلبا على حالة الحفظ والعرض للمجموعات المتحفية و حتى البنايات.

أول تحول في السياسة الثقافية للمؤسسات المتحفية في الجزائر كان بعد التقرير الذي أعدته منضمة اليونسكو سنة 1967، الذي أعده السيد عبد الحق سليم، المدير العام للآثار و المتاحف بالجمهورية العربية السورية و المكلف بمهمة لدى منظمة اليونسكو، ذلك بعد قيامه بمهمة زار خلالها أغلب المتاحف الموزعة في الجزائر، حيث بين في تقرير مفصل لحساب اليونسكو الوضعية التي كانت تعيشها المتاحف وبين مواطن الخلل من حيث انعدام تشريع خاص بها، انعدام موارد بشرية متخصصة، نقص فادح في المخصصات المالية، مما أدى إلى تهميش المؤسسة المتحفية وتدهور حالة حفظ و عرض المقتنيات المتحفية بالإضافة إلى

اختفاء العديد منها بطرق مشبوهة، وخلص في تقريره إلى اقتراح مشروع إنشاء وتنظيم ديوان وطني للمتاحف و الآثار و كذا مخبر وطني للصيانة و ترميم الآثار[6].

مما استوجب إيجاد حلول قانونية، مادية و تكوين موارد بشرية متخصصة، فكان صدور القانون الأساسي النموذجي الخاص بتصنيف المتاحف الجزائرية سنة 1985م والذي قسمها إلى نوعين:

- ✓ متاحف وطنية
- ✓ متاحف مواقع

وإدراجهما تحت وصاية وزارة الثقافة، فأعطيت مجموعة من المتاحف صفة متاحف وطنية، وبحسب المرسوم رقم 85-277 المؤرخ في 12 نوفمبر 1985م[7]، منحت لها الاستقلالية الإدارية و المالية حيث أصبحت تخصص لها ميزانية تسيير و ميزانية تجهيز، كما استفادت من إمكانية توظيف للموارد البشرية المتخصصة و ذلك حسب الإمكانيات التي وفرتها الجامعة الجزائرية في التكوين في ميادين علم الآثار والتاريخ و كذلك حدد مجال تخصص كل متحف وطني كما استفادت من تسميات جديدة.

أما متاحف المواقع فألحقت بدوائر الأركيولوجية الواقعة في أقاليمها و التي هي تابعة لوصاية وزارة الثقافة، إلا أن هذا النوع من المتاحف لم تمنح لها إمكانيات التطور في تلك الفترة، حيث لم توفر لها أدنى شروط التسيير من موارد بشرية ومادية. مما جعلها تفقد جمهورها وتعيش في عزلة أثرت حتى على حالة حفظ مقتنياتها على غرار متاحف قالمة، باتنة، سكيكدة، تبسة، تمقاد، جميلة وتلمسان.

ت) المتاحف الوطنية الجزائرية:

كما ذكرنا سابقا فإن القانون الأساسي النموذجي للمتاحف الجزائرية الصادر من خلال المرسوم التنظيمي رقم: 85-277 المؤرخ في 12 نوفمبر 1985م، حاول تنظيم المؤسسة المتحفية بالجزائر وأعتبرها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري و تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية ووضعها تحت وصاية الوزير المكلف بالثقافة. كما ميز بين المتاحف من حيث حجم البناية ومساحات العرض والحفظ مما سيعطي خريطة متحفية جديدة بالجزائر.

حددت مهام المتاحف الوطنية التي ستنشأ وفق المرسوم التنظيمي السالف الذكر لاسيما في المادة الثانية من الباب الأول كالآتي:

"- تعمل المتاحف الوطنية ... على اقتناء الأشياء و المجموعات ذات الطابع التاريخي أو الثقافي أو الفني و جمعها و ترميمها و المحافظة عليها وعرضها للجمهـور.

و بهذه الصفة تكلف المتاحف بما يلي:

في مجال المحافظة والترميم والبحث:

- ✓ تحافظ على التراث الموكل إليها ترميمه...إلخ.
- ✓ تنجز برامج البحث في ميادين فنون المتاحف و المحافظة على التراث الموكول إليها وترممه.

تشارك في التنقيب و الحفريات.

- ✓ تجمع الوثائق المرتبة بهدفها و تقوم بتبادل المعلومات العلمية و التقنية مع المتاحف والهيئات المختصة الأجنبية أو الدوليـة.
- ✓ **في مجال الإعلام و التربية و الثقافة:**
- ✓ تبث الإعلام المرتبط بهدفها، بواسطة المنشورات والمجلات والسنائد السمعية بصرية.
- ✓ تعرض المجموعات الموكلة إليها على الجمهور.
- ✓ انجاز برامج التنشيط (محاضرات،معارض، ندوات...)"[8].

عند تصفح هذا المرسوم التنظيمي، الذي جاء بعد مرور ثلاثة و عشرين (23)سنة من التهميش للمؤسسة المتحفية أفقدتها جمهورها و الكثير من مقتنياتها، أعتبر في حينه نقلة نوعية سوف تساعد على إعطاء المتاحف الدور و الوسائل التي تسمح لها بالتطور.

أن قراءة متأنية للمرسوم التنظيمي رقم: 85-277 المؤرخ في 12 نوفمبر 1985م، تسمح بالإشارة إلى مجموعة من الهفوات والتي كان لها الأثر الواضح في الحد من نشاط المتاحف الوطنية التي ستنشأ تباعاً، ولعل أهمها هو الضعف في الترجمة حيث أن النسخة الصادرة باللغة الفرنسية كانت أكثر دقة من حيث توظيف مصطلحات محددة للمهام بصفة دقيقة أما النسخة الصادرة باللغة

العربية فكانت مصطلحات غير دقيقة المعنى وتحتمل التأويلات، خاصة إذا علمنا أن من المهام المستعجلة للمتاحف الوطنية أناداك كانت استرجاع المجموعات المتحفية التي حولت من المتاحف إلى مقرات الإدارات العمومية قصد تزيين و تأثيث المكاتب و القاعات (مقرات الولايات، الدوائر، البلديات، محافظات الحزب، الأندية...)

لنسخة باللغة العربية	النسخة باللغة الفرنسية
"تعمل المتاحف الوطنية ... على **اقتناء الأشياء** والمجموعات ذات الطابع التاريخي أو الثقافي أو الفني و **جمعها** و ترميمها و **المحافظة عليها** و **عرضها** للجمهـــور"	"Les musées nationaux ont pour mission,… l'acquisition, la récupération, la restauration, la conservation et la présentation, au public, d'objets et collections à caractère historique ou culturel ou artistique "

الخاتمة:

نشأت المتاحف الجزائرية في الفترة الاستعمارية، و كما ذكرنا سابقا فإنها وجدت لتعبر على أفكار كلونيالية تخدم المستعمر، فوظفت لتبرز حقبة تاريخية على حساب حقبات أخرى و استثنت العنصر البشري المحلي، بل كانت مفتوحة للزائر ذو الأصول الأوربية من المعمرين و تعرض أعمال المستشرقين. بعد الاستقلال لم تكن ضمن أولويات الدولة مما جعلها تتحول إلى فظاءات مغلقة أو مهمشة تقصدها فئة قليلة من المهتمين بالشأن الثقافي. لتعرف أول اهتمام حقيقي سنة 1985م، حيث تم اعتماد قانون أساسي أعطاها الاستقلالية الإدارية والمالية لتصبح مؤسسات قائمة بذاتها ووفر لها العنصر البشري المتخصص، فكان التحدي الأول هو تحويلها من متاحف كلونيالية إلى متاحف جزائرية تثمن وتعرض التراث المادي الجزائري دون تمييز أو إقصاء لأي حقبة تاريخية أو عرق بشري عمر في هذا الإقليم.

الهوامش:

1-:Adrian Berbrugger - ولد بباريس يوم 11 ماي 1801، أستدعي للجزائر سنة 1835م للعمل في مكتب الحاكم السكري Général CLAUZEL، ثم عين محررا رئيسيا لاول يومية صدرت في الجزائر Moniteur Algérien ، ليعين بعد ذلك محافظا للمكتبة و المتحف الوطنيين, إهتم بالعمل كمكتبي و عالم آثار، له الفضل في إكتشاف العديد من المدن الأثرية الرومانية بالجزائر، كما عمل جاهدا لإنشاء الجريدة الأفريقية Revu Africaine، توفي سنة 1869م.

[2]-Adrian BERBUGGER . Bibliothèque – Musée d'Alger : livret explicatif des collections divers de ces deux établissements. Alger, imprimerie bastide, 1860.p.p. 8-1O

[3]-GEORGES MARCAIS: Gustave Mercier, extrait de la Revue africaine, Tome XCVII, N° 434-435 (1er et 2e trimestres 1953).

[4] -Demaeght . Catalogue Résonné des objets archéologiques du musée de la ville d'Oran :Musée Demaeght. Oran , L.Fougre , 1932. p.p. 4-8

[5] –nadia oulabsir. Les usages du patrimoine : Monuments, Musées, et politique coloniale en Algérie 1830-1930.p.p.10-12.

[6]- SELIM Abdul-Hak. Etude d'ensemble sur les Musées Algériens, réformes et modernisation. Paris, UNESCO, 1964
http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001597/159706fb.pdf

[7]- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 47 ، المرسوم التنفيذي رقم 85-279 المؤرخ في 29 صفر 1406هـ الموافق 12 نوفمبر 1985م المتعلق بالقانون الأساسي النموذجي للمتاحف الوطنية. ص.ص.1726-1728

[8]- نفس المرجع السابق. ص.1726.